@ 80 @ (^ تهتدون (53) وإذ قال موسى لقومه يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا إلى بارئكم فاقتلوا أنفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب) .

(^ وأنتم ظالمون) باتخاذ العجل إلها . .

قوله تعالى : (^ ثم عفونا عنكم من بعد ذلك) . العفو : محو الآثار . ويقال : عفت الرياح كذا ، إذا محت الآثار . يقول : عفونا عنكم من بعد اتخاذكم العجل إلها . (^ لعلكم تشكرون) ظاهر المعنى . .

قوله تعالى : (^ وإذ آتينا موسى الكتاب) يعني : التوراة . (^ والفرقان) فيه ثلاثة أقوال : .

أحدها : أنه أراد به التوراة أيضا . إلا أنه ذكرها باسمين ، ومثله قول الشاعر : .

(ألا حبذا هند وأرض بها هند % وهند أتى من دونها النأي والبعد) .

والنأي والبعد اسمان بمعنى واحد . .

والقول الثاني : أراد به الفرقان بين الحق والباطل . وقد أعطى ا موسى ذلك . ومنه سمى يوم بدر : يوم الفرقان ؛ لأنه فرق فيه بين الحق والباطل . .

والقول الثالث : أراد به انفراق البحر كما سبق . (^ لعلكم تهتدون) بالتوراة . .

قوله تعالى : (^ وإذ قال موسى لقومه) معناه : اذكره إذ قال موسى لقومه (^ يا قوم إنكم ظلمتم أنفسكم باتخاذكم العجل) إلها . (^ فتوبوا إلى بارئكم) خالقكم (^ فاقتلوا أنفسكم) ليقتل بعضكم بعضا . وقيل معناه : استسلموا للقتل . .

(^ ذلكم خير لكم عند بارئكم) خالقكم (^ فتاب عليكم) بالقبول (^ إنه هو التواب الرحيم) القابل للتوبة . .

وروى عن علي رضي ا عنه أنه قال : كان عدد القتلى منهم [سبعين] ألفا فلما بلغوا ذلك ، أوحى ا تعالى إلى موسى : إني رفعت القتل عنهم ،